mroftalp htehaB ni knil muideM

)52(الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة الاخضري رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه امين. الباب الثالث - 00:00:00

في بيان احوالي المسند يقول بعد ان فرغ الناظم رحمه الله تعالى من الباب الاول وهو احوال الاسناد الخبري ثم انتقل الى باب الباب الثاني وهو باب احوال المسند اليه شرع الان في الباب الثالث وهو احوال المسند. فالترتيب جدا منطقي - 00:00:18

يعني ومفهوم ان يبدأ بالاسناد ثم يثني المسند اليه ثم يثلث بالمسند. فنقول نبدأ اليوم على بركة الله تعالى في الباب الثالث من الابواب الثمانية التي في فن المعاني. لماذا اخره الناظم؟ الجواب واضح. لانه فرع - 00:00:44

المسند فرع بينما المسند اليه اصل والفرع مؤخرا عن الاصل تمام فهو نقول هو فرع ومسوق لاجله ولان المسند اليه محكوم عليه بينما المسند ايش حكم او ان شئت ان تقول محكوم به - 00:01:07

تمام فعندما نقول زيد قائم وانت حكمت على زيد فزيد محكوم عليه وقائم هذا هذا حكم ان شئت نعم لك ان تقول حكم او ان الحكم طبعا مفهوم من القيام - 00:01:27

مفهوم من كلمة قائم ما الذي يفهم من قائم؟ القيام وحكمنا بالقيام على زيدان فاذا زيد محكوم عليه قائم محكوم به واضح وقد بينا هذه المصطلحات هنا يعني الفرق بين المبتدأ والخبر - 00:01:40

اه يعني استراحات هذي العلوم الثلاثة او الاربعة عندنا مصطلح في النحو آآ مبتدأ وخبر وفي وفي علم البيان او ان شئت فقل علم المعاني اه عند مسند اليه والمسند - 00:02:00

وفي الاصول عندنا المحكوم به اه او المحكوم عليه والمحكوم به اه وثم عندنا في المنطق زيت نقول عنه موضوع وقائم محمول طيب اذا نقول لانه فرعه ومسوق لاجله لان المسند اليه محكوم عليه والمسند - 00:02:17

حكم وحق الحكم التأخير عن المحكوم عليه الحكم يتأخر عن المحكوم عليه هذا امر آآ ظاهر طيب ما هو المسند؟ ما ضابطه؟ نقول ضابط المسند ان نقول كل منسوب صح وظعه خبرا - 00:02:38

كل منسوب صح وظعه خبرا وهذا يشمل الاسم والفعل والوصف تمام عندما نقول مثلا زيد زيد قائم هنا قائم مسند لماذا؟ لانه منسوب صح وظعه خبرا تمام آآ وقد يكون فعلا - 00:03:00

اه فتقول مثلا اه زيد قام ابوه فجملة قام ابوه هذه الجملة الفعلية خبر وهي المسند وقد يكون وصفا نعم قد يكون واصل آآ زيد قائم ابوه مثلا اه كما عرفناه في موضعه - 00:03:27

اه طيب اذا الباب الثالث في بيان احوال احوال المسعد ما معنى احوال؟ نقول احوال جمع حال والمراد بالحال او بالاحوال المراد به الامور العارضة له التي بها يطابق الكلام - 00:03:47

لمقتضى الظاهر او لمقتضى الحال الامور العارضة له التي بها يطابق الكلام لمقتضى الحال وهذه الاحوال معروفة معدودة اه على ما ذكروه هي خمسة عشر فالمسند اليه اما ان يذكر. هذا حال له. فهو من احواله ان ان يذكر - 00:04:06

ومن احواله ان يترك يترك يعني يحذف تمام وقد ذكرنا يعني الفرق شرح مئات المعاني والبيان بين الحذف والترك يعني بينهم فرق بينهما فرق دقيق طيب المهم المسند قد يترك - 00:04:29

وقد يذكر. هذان مبحثان وقد يفرد وقد يكون جملة هذا مبحث اذا قد يكون فعلا وقد يكون اسما وقد يكون مقيدا بمعمول يأتي معه

معمول من المعمولات المعروفة في علم النحو - 00:04:49
او يأتي معه شرط من الشروط او ان يكون غير مقيد بهذا او ذاك يعني مجرد ايش ؟ ثم المسند قد يكون نكرة وقد يكون مخصصا بالاضافة اضافة النكرة الى النكرة تفيد التخسيس. المهم انه قد يخصص بالاضافة وقد يخصص بالوصف - 00:05:14
واحيانا يكون غير مخصص. هذي كلها احوال شباب هذي كلها احوال المسند طيب اذا وكونه معرفة وجملة واحيانا من احواله ان يكون معرفة وقد يكون جملة كما قلت لكم قبل قليل. اذا قد يكون نكرة وقد يكون معرفة. قد يكون مفردا وقد يكون جملة - 00:05:40
وقد يتقدم وقد يتأخر. وقد يذكر وقد يحذف هذه الاحوال كلها لماذا تحصل وما هي الاسرار؟ المتعلقة بها هذا ما سنبحثه في المباحث القادمة واول ما سنبدأ به هو لماذا يحذف المسند - 00:06:01
لذلك قال الناظم آآ رحمه الله تعالى يحذف مسند لما تقدما. والتزموا قرينة ليعلما. يحذف مسند مسند عرفنا ما هو هو المحكوم به وهو المحمول عند المناطق فعلا كان واسما لا يهم - 00:06:23
لكنه ان كان فعلا فله اسرار وان كان اسما فله اسرار اذا قال يحذف اراد بالحذف هنا الترك راد بالحذف هنا الترك طبعا الاصل لاصله التلخيص المفتاح كما نص على هذا شراح التلخيص - 00:06:46
آآ كصاحب عروس الافراح طيب قال يحذف مسند طيب لماذا يحذف المسند من الجملة ايها المؤلف ايها الشيخ لماذا يحذف الموسى من الجملة؟ قال لما تقدما؟ اي لما قدمته لك في باب - 00:07:07
الاحوال المسند اليه. يعني ارأيتم الاغراظ والعلل والنكت التي درسناها في اسباب حذف المسند اليه في الباب الثاني تذكرونها؟ ان شاء الله ان شاء الله انكم تذكرونها. نقول تلك الاغراض اسحبها هنا - 00:07:24
وهي تصدق كما تصدق على المسند اليه هي تصدق الان على المسند واضح؟ هذا معنى قوله يحذف مسند لماذا يحذف؟ لما تقدما اي للاغراض المتقدمة في الباب الثاني وهو باب احوال المسند اليه - 00:07:44
ثم قال والتزموا اي التزم التزم البيانيون او التزمت العرب قرينة ليعلم يعني انهم لا يحذفون الا لوجود قرينة فلا حذف الا بقرينة. والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون معنوية وهذه قاعدة كررناها كثيرا وبيت ابن مالك العظيم المشهور في الالفية - 00:08:00
وانا اقول عظيم لانه يدخل في كثير من العلوم. عندما قال وحذف ما يعلم جائز. وحذف ما يعلم جائز اذن اذا علم الشيء وحذفه عندما يكون لقرينة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول. فاذا اذا كانت هناك قرينة سيجوز الحذف - 00:08:20
اذا نبدأ بالمبحث الاول وهو الترك. او ان شئت فقل الحذف ولماذا بدأ به يعني قد يقول قائل العقل يقول ان ندرس اولا لماذا يذكر ثم لماذا يحذف؟ نقول لا - 00:08:41
اولا ندرس لماذا يحذف ثم سندرس لماذا يذكر؟ المفرد لماذا؟ لان الحذف عبارة عن ايش؟ عن عدم والذكر عبارة عن ايش ؟ عن وجود وايهما مقدم انت انت مسبوق بعدم ام ام مسبوق بوجود؟ انت كما قال تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا - 00:08:56
فانت انت مسبوق بعدم العدم هو السابق لك ثم ثم صرت موجودا وكذلك الحذف. الحذف عبارة عن عدم العدم مقدم لذلك قال نقلا من الدسوقي قال لان الترك عبارة عن عدم الاتيان به - 00:09:20
والعدم في الجملة سابق على احوال الحادث والا فالاصل في المسند ان يذكر يعني يعني لغويا وبيانيا ونحويا الاصل في المسند ان يذكر ولا يحذف الا لقرينه. اذا اللقاء والتزموا قرينة ليعلم. فلا يحذف الا لقرينة ولا يحذف - 00:09:39
الا لدليل ولا تجزهن بلا دليل سقوط مفعولين ام مفعولين. هذا هذا البيت وان كان يعني في في الفضلات او في في المنصوبات الا انه يعني يصدق على غيرهم طيب لماذا نقول ان الاصل في المسند ان يذكر؟ فانت عندما تقول زيد قائم الاصل ان تصرح بقائم وهو يعني محط الفائدة الخبر - 00:10:03
هو كما قال ابن مالك الجزء المتم الفائدة والخبر الجزء المتم الفائدة. تالله بر والايادي شاهدا فاذا هو محط الفائدة فلذلك لابد من

ذكره والاصل ان يذكر. لكن العرب تجوز ان يحذف لاغراظ. طيب لماذا نقول ان الاصل في - 00:10:26
ان يذكر نقول لانه محط الفائدة ولا يحذف الا لغرض يقتضي حذفه والاغراض التي تقتضي حذف المسند اليه كلها جارية في حذف المسند. اذا الان الناظر ماذا سيفعل؟ وهذا سيكرره كثيرا في هذا الباب يا اخوان - 00:10:46
الاحوال الباب الثالث. سيكرر هذا كثيرا وهو انه سيحيل سنرى احلات كثيرة سيحيلك الان على ما تقدم دراسته واضح؟ لذلك هذا العلم من العلوم التي يعني لا تظبط الا بالتسلسل يعني لابد ان تكون قد فهمت معنى الدرس السابق - 00:11:03
تفهم معنا الدرس الحاضر فاذا اه اذا فهمت معنى لماذا يحذف المسند اليه في الباب الثاني؟ فنقول استحضرها الان واسحبها هنا فهي جارية عليه ولذلك احال الناظم عليه في هذا البيت. تمام؟ فنقول يحذف المسند لغرض من الاغراض التي تقدمت في حياة المسند اليه - 00:11:24
فمثلا يحذف للعلم به وحذف ما يعلم جائز اذا يحذف للعلم به لانه معلوم فاذا كان السامع يعلم مرادي ويفهم مقصدي فلماذا اذكره له واطيل الكلام؟ ولذلك نحن نحترز عن العبث واللغو والحشو - 00:11:46
والعبث هو يعني هنا الاتيان بما لا فائدة فيه نعم نعم وذلك مثلا مثاله لو قال لك قائل من ضربك من ضربك؟ فتقول زيد وتكتفي به زيد هذا؟ آآ هو المبتدأ وهو مسند اليه - 00:12:07
طيب اين المسند الذي هو الخبر نقول محذوف وتقديره زيد ضربني طب لماذا لم نصرح بالمسند يقول لانه معلوم والتصريح به عبث ونحن نريد ان نحترس عن العبث واضح وحذف ما يعلم جائز. فمعلوم من السؤال ان المقصود زيد ضربني - 00:12:35
كوكا ما قيل اسأل السؤال معاد في الجواب ومثله قوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. هذا متى قاله؟ قاله سبحانه وتعالى بعد قوله من انزل الكتاب من انزل الكتاب - 00:12:59
الجواب قل الله يعني التقدير الله هذا موسى اليه. انزل الكتاب هذا المسند انزل الكتاب هذي جملة فعلية وهي خبر وهي المسند حذف هذا المسند لماذا؟ لانه معلوم من سياق السؤال انه معاد في الجواب فالتقدير قل الله انزل الكتاب - 00:13:17
واضح من انزل الكتاب الذي جاء به موسى؟ ثم قال ويشترط لجواز حذفه قرينة لفظية او معنوية تدل على المحذوف. كما ذكره الناظم بقوله والتزموا اي اوجب البلغاء لجواز حذف - 00:13:38
قرينة اي قرينة دالة على المحذوف لماذا لماذا فعلوا هذا؟ قال ليعلم اي حتى يعلم المحذوف عند حذفه فيفيد الكلام المحذوف منه والا كان مختل الفائدة. يعني لولا اني اضمن انك تعلم المحذوف - 00:13:58
نعم مثل قرينة السؤال هنا في الاية الكريمة التي تلوناها عليكم قبل قليل فهنا توجد قرينة فانا اعتمدت على هذه القرينة وحذفت المسند. لولا هذه القرينة نعم لا ما فهمت انت الكلام. تخيل ادخل عليك واقول زيد واسكت - 00:14:20
ليس هناك كلام سابق وليس هناك سؤال سابق وليس هناك اي قرينة هل يجوز هنا الحذف لا يجوز قال ولما كان وجود القرينة لا يكفي في الحذف عند البلغاء يعتبر اسبابا اخر - 00:14:35
الاحتراز عن العبث والاختصار واتباع الاستعمال وحذف الوزن وضيق المقام وغير ذلك. اذا نحن يا اخوان قد نحذف المسند لكل هذه الاغراض. احيانا تحذف احترازا عن العبث واللغو والحشو واطالة الكلام هذا تقدم - 00:14:49
كذلك ايضا الاختصار لمجرد الاختصار واحيانا نحذف اتباعا لاستعمال العرب. يعني جرت عادة العرب ان يستعملوا هذه الجملة محذوفة المفرد. هكذا جرت عادتهم نتبعهم نتبعهم ولا نحيد عن نهج العرب - 00:15:07
واحيانا نحذف نحن المسند حتى نحافظ على الوزن لا ينكسر واحيانا نحذف المسند لضيق المقام ولغير ذلك من الاغراظ واضح يا شباب طيب اذا الان نقول اسئلة واجبة في التمرينات - 00:15:24
لماذا اخروا المسند على موسى اليه؟ قد عرفتم الجواب لانه حكم او لانه محكوم به طبيعي انه يؤخر ومؤخر طبعا فاستحق التأخير وضعنا واذا سئلت كم جملة احوال المسند؟ نقول كثيرة احواله كثيرة - 00:15:44
لكنها تبلغ خمسة عشر المشهور منها ستة الحذف والذكر. هذان بابان التعريف والتنكير اذان بابان التقديم والتأخير هذان بابان

المجموع كم؟ ستة فاذا قيل لك لماذا يحذف المسند ما هي الاغراض؟ يقول اغراضه كثيرة ذاك المشهور منها خمسة - 00:16:01
الاول وقوعه في جواب السؤال وقد مثلنا عليه بالاية الكريمة قبل قليل. ونزيدكم مثالا فنقول ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله الله التقدير اي خلقهن الله خلقهن الله. خلقهن - 00:16:27
هذي اه نعم هو هو المسند. والله هو المسند اليه نعم او مقدر اه كقوله يسبح لهما يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال رجال هنا يعني لا يوجد سؤال لاحظوا الفرق بين الايتين. في الاية الاولى قال ولئن سألتهم - 00:16:54
نعم ولئن سألتهم يوجد هنا سؤال صريح لكن في الاية الثانية يسبح له ما يسبح له فيها بالغدو والاصال ثم قال رجال هل يوجد سؤال؟ سؤال صريح لا يوجد لكن يوجد سؤال تقديري - 00:17:24
سؤال تقديري كأنه قيل من يسبحه من يسبحه؟ فقال رجال رجال فرجال تقديره يسبحه رجال تسبيحه رجال فنجعل آآ رجال فاعل والفاعل هو المسند اليه الجملة الفعلية قبله هو المسند كذلك خلقهن الله - 00:17:42
الله الله اه هذا يكون فاعلا وهو المسند اليه. وخلقهن هذه هذا الفعل والمفعول هو هو المسند. تمام؟ كذلك في في الاية السابقة نعم آآ قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون - 00:18:08
نعم آآ سنقدر ايظا سنجعله جملة فعلية تمام؟ من انزل الكتاب ونقول انزل الله انزل الله الفرق انه هل نجعله جملة اسمية ولا نجعله جملة فعلية؟ لهم كلام في هذا. لهم كلام في هذا له ضابط يعني - 00:18:27
اه مم فنقول انزل الله الكتاب فيكون انزل هو المسند وهو المحذوف. والله يكون فاعلا وهو المسند اليه المذكور طيب اه الثاني الاحتراز عن العبث كقوله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله. كان الاصل ان يقول ورسوله بريء منهم ايضا - 00:18:50
لكن هذا ايش؟ هذا يعني تطويل الكلام والله عز وجل احترز عن العبث حذف المسند هنا لانه واضح من السياق المقصود فلو ذكر هذا المحذوف لكان ذكره عبثا لعدم الحاجة اليه لعلمه من المذكورين. واضح ان المقصود هو - 00:19:17
ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا او الرسول صلى الله عليه وسلم بريء ايضا من المشركين ان الله بريء من المشركين ورسوله. اي ورسوله هذا مسب اليه. بريء هذا مسند - 00:19:39
هذا المسند هو الذي حذف للعلم به. ونقول ايضا للاحتراز عن العبث الثالث ضيق المقام كأن تقول اوكى البيت الذي اورده سيبويه في كتابه هو بيت مشهور عند النحويين ذكرناه في باب المنتدى والخبر. شاهد نحوي هو وشاهد ايضا بلاغي - 00:19:53
نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف نحن بما عندنا ايش ؟ لم يذكر ثم قال وانت بما عندك راض هذه جملة مكتملة انت بما عندك راض انت مبتدأ راض خبر مسلسل اليه - 00:20:12
كله موجود لكن انظروا في اول بيت. نحن بما عندنا نحن مسند اليه طيب بما عندنا هذي كلها يعني بما هذا جار مجرور عندنا هذا ظرف. طيب اين اين الخبر - 00:20:34
اين المسند محذوف ولو صرح به لقال نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض كان هذا هو الاصل. لكنه لم يفعل هذا لماذا حذف المسند؟ نقول لضيق المقام عن اطالة الكلام. لانه بيت شعر فالمقام - 00:20:48
هو محصور باوزان يعني ببحر معين لا يستطيع ان يتجاوزه اه فحدث الخبر الذي هو المصاب. ونقول ايضا سياق البيت يعني حتى لو لو نصرح نحن لك بتقديره الم تفهم انت المقصود - 00:21:11
نعم. نقول بلى المقصود واضح نحن بما عندنا راض نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض والرأي مختلف هذا البيت يعني سيعجب هؤلاء اصحاب الرأي والرأي الاخر يعني هذي هذي ديمقراطية يعني - 00:21:33
يقول نحن بما عندنا راضون نحن سعيدون ومبسوطون بما عندنا. وانت بما عندك راض مع ان الرأي مختلف هذا البيت اجمل من هذا من من تلك الجملة الركيكة التي يقولها الناس الان - 00:21:54
ولا ادري ما اصلها وهي يعني من اشد الجمل ركاكة منتشرة بين الناس الان الاختلاف لا يفسد للود قضية هذا كلام اعجمي هذا كلام اعجمي وندري ما اصله ولا فصله ولا من اين جاء - 00:22:10

طيب هذا البيت اجمل منه. هذا البيت اجمل منه الرابع اننا نحذف المسند ليس لضيق المقام وليس للاحتراز عن العبث وليس لانه جواب سؤال بل نحذفه فقط اتباعا للسلف اتباعا للعرب السلف - 00:22:27

العرب استعملت هذا الاسلوب محذوف المسند. فنحن نقلدهم ونتبعهم في هذا لان اللغة هي اتباع ترى اللغة اتباع انت تقول جاء زيد لماذا تقول زيد؟ نقول نتبع العرب هكذا اللغات - 00:22:49

ليس ليس هناك علة خلاص تكلم كما تكلم الاوائل الرابع اتباع الاستعمال الوارد عن الاعراب نحو قوله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين هذي الاية ذكرناها في في النحو. لولا انتم - 00:23:05

نعم انتم مبتدأ طيب آآ لكنا مؤمنين هذا ليس هو الخبر طيب من درس معنى النحو يعرف ان هذا ليس هو الخبر لانه الكلام ما زال ما زال يحتاج الى الى الخبر - 00:23:21

لولا انتم لكنا لولا انتم ايش يعني هذا مثل ان تقول لولا زيد ثم تسكت او ان تقول لولا زيد لاكرمتك. طب لولا زيد ايش لولا زيد موجود لولا زيد حزين لولا زيد حاظر لولا زيد منعني لولا زيد امرني لولا زيد ايش - 00:23:36

هناك حذف طيب من درس معنا النحو ودرس الباب المبتدأ والخبر عند قول ابن مالك رحمه الله تعالى وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين الناس تقر هناك درسنا ما يتعلق بدولة بالتفصيل. اذا الخلاصة حتى لا ندمج بين العلوم - 00:24:00

طيب نحن نفترض ان من يدرس معنا هذا الكتاب فهو قد تشبع من النحو يقول لولا هذه التي هي حرف امتناع لوجود لمحلها من اعراب انتم هذا هو المبتدأ وهو المسند اليه. اين المسند - 00:24:19

غير موجود لماذا حذف او ما تقديره؟ تقول تقديره هكذا. لولا انتم موجودون نعم نعم لكنا مؤمنين احنا كنا مؤمنين هذا جواب لو لا هذا جواف لولا آآ بدليل وجود اللام - 00:24:31

طيب اذا موجودون لولا انتم موجودون لكنا مؤمنين هكذا هو قدرها اه لكن الاحسن الاحسن ان نقدره بما قدره به ابن هشام وغيره حتى يطابق يعني سياق الاية ان نقول لولا انتم صددتمونا هذا احسن - 00:24:53

لولا انتم انتم يكون مبتدأ صددتمونا يكون هو الخبر وهو المسند المحذوف بدليل انه قال اه في سياق الايات قال انحن صددناكم عن الهدى بعد ان جاكم صددناكم. ففهمنا ما صددناكم ان المحذوف هو اه الصد - 00:25:18

والامر في هذا يسير يعني. لان مجرد وجود هؤلاء الكفار او المخالفين مجرد وجودهم لا يصدهم عن الهداية. واضح؟ فهمتم يعني المعنى؟ مجرد وجودهم يعني تخيل ان زيد موجود ولم يفعل اي شيء ولم يمنعك ولم يتكلم ولم يمارس اي ضغطا عليك - 00:25:38

فمجرد وجود الشخص لا يكفي وانما ما يفعله هو وهو الصد. طيب على كلنا. لولا انتم موجودون انتم مسند اليه موجودون مسند وقد حذف. لماذا حذف يقول حذف طبقا للقاعدة النحوية ان الخبر بعد لولا غالبا يحذف كما نص عليه بن مالك في الالفية - 00:26:00

بل هو واجب اذا قال ابو مالك حتما حتما وتسمى هذه الاولى الامتناعية. اي امتناع شيء لوجود غيره امتناع اللي موجود قال اي لولا انتم موجودون اه لولا انتم موجودون. لان حذف الخبر واجب بعد لولا الامتناعية في استعمالاتهم. فنحن نتبع ايش؟ استعمال العرب - 00:26:24

لقيام جوابها عنه كما هو مقرر في علم النحو وكقوله ان محلا وان مرتحلا وان في السفر آآ اذ مضوا مهلا اه اي ان لنا في الدنيا حلولا. وانا لنا ارتحالا عنها الى الاخرة. اتباعا لاستعمالهم في حذف الخبر عند - 00:26:48

تكرر ان وتعدد اسمها. نعم ان محلا ان معلوم انها لها اسم ولها خبر واسمها هو الموصل اليه. وخبرها هو المسند تمام ان محلا وان مرتحلا المحل الذي هو الحلول والنزول في الدنيا - 00:27:14

طيب ان ان محلا هذا الاسم. طيب اين الخبر الذي هو المسند محذوف؟ ما تقديره؟ ان لنا في الدنيا لنا جاء مجرور هذا خبر مقدم في الدنيا ايضا جا مجرور - 00:27:44

تمام هذا هو الخبر المقدم وهو المسند وهو الذي حذف ولنكمل وان مرتحلا مرتحلا هذا اسم اين الخبر محذوف ما تقديره وان لنا هذا جا مجرور شبه جملة وهو الخبر وهو المسند الذي حذف - 00:27:58

آآ نعم فاذا لماذا حذفت هذه الاخبار التي هي مسانيد نقول اتباعا لاستعماله ما هو استعمالهم؟ من عادة العرب انهم يحذفون الخبر عند تكرار ان كما ترون هنا تكررت ان ثلاث مرات - 00:28:17

وايضا تعددت اسماؤها اسم النا في الاول محلل وفي الثاني مرتحلا. نعم. وهكذا ولذلك حذف المسند اتباعا لاسلوبهم في هذا الغرض الخامس والاخير من اغراض حذف المسند وقوع الاسم المرفوع بعد اداة الشرط وهذي ايضا مسألة نحوية صرفة - 00:28:33

درسناها ايضا في النحو. نحو اذا السماء ان فطرت اذا السماء ان فطرت طبعا هذه الاية او هذا الاسلوب مختلف فيه بين البصريين والكوفيين لكن سنمشي على ما سيذكره المصنف - 00:28:56

نقول اذا السماء انفطرت السماء هنا فاعل لا تقول لي لماذا لا تقول لي لماذا فاعل طيب ينبغي ان تكون قد درست معنا هذه المسألة درسناها بالتفصيل في النحو. عرفنا خلاف العلماء فيها - 00:29:12

نقول السماء طيب لكل فعل فاعل كما يقول ابن مالك في الالفية. لكل فعل فاعل طيب اين فعله يقول محذوف محذوف طيب ما تقديره يقول تقديره نستنبطه من الفعل المذكور لاحقا - 00:29:30

وهو انفطرت واضح فنقول التقدير للكلام اذا انفطرت السماء. هذا هو تقدير هذا هو اصل الكلام المذكور يفسر المحذوف تمام طيب اه ما الشاهد الان؟ نقول السماء هذا وهو موصل اليه - 00:29:54

طب اين فعله نقول محذوف هذا الفعل المحذوف هو المسند. وقد حذف لماذا حذف؟ نقول لقاعدة نحوية مشهورة عند المصريين وهي ان الاسم اذا وقع بعد ذات شرط فانه يعرب فاعلا - 00:30:17

ولا يجوز ان يعرب مبتدأ. فان قلت واصررت ان تعرف لماذا لا يجوز ان يعرب مبتدأ؟ لماذا لا نقول السماء مبتدأ؟ كما يقول كوفي لماذا نقول السماء مبتدأ وان فطرت جملة خبرية وهي المسند - 00:30:33

وعليه فلا يجد حذف يقول لان عندنا قاعدة نحن معشر البصريين تقول لا يجوز لادوات الشرط ان يأتي بعدها نعم لان ادوات الشرط لا يليها الا الفعل ادوات الشرط لا يأتي بعدها الا الفعل. وضعوا هذه القاعدة تتبعا واستقراء واستنباطا من كلام العرب. ان اداة الشرط لا يأتي بعدها الا فعل - 00:30:48

فلما جاءت امثال هذه الاية الكريمة التي تخالف هذه القاعدة اضطر اضطر البصريون الى التأويل والتقدير واضح؟ فهذه الاية تنقض القاعدة. نحن نقول اسماء الشرط لا يأتي بعدها لا يأتي بعدها اثم وانما يأتي بعدها ايش؟ فعل. طيب الاية تقول اذا السماء السماء اثم - 00:31:14

كيف تقولون ياتي بعد الشرط الا الا فعل يقول يوجد فعل يوجد اين هذا الفعل؟ محذوف تقديره اذا انفطغت السماء وحينئذ يعني والمذكور كالمحذوف هذي قاعدة عندهم المذكور كالمحذوف يعني كأنه موجود. فاذا قاعدتنا مضطردة ومستقيمة ليس هناك ناقض لها - 00:31:38

واضح؟ هذا مذهب المصريين مثال اخر قوله تعالى ان امرؤ هلك اني امرؤ هلك انشاطية هذي. امرؤ عند البصريين نعربها فاعل وجوبا وفعلها وهو المسند فعلها محذوف تقديره ان هلك امرؤ - 00:32:02

الاية الثالثة وان وان امرأة خافت امرأة هذا فاعل اين فعله وهو المسند يقول محذوف هذا محل الشاهد. تقديره وان خافت امرأة ابن عثيمين قال قال ولماذا حذف طيب؟ لماذا لم يذكر؟ قالوا لانه سيكون ركيكا لو صرح به. لو قال وان خافت امرأة خافت فيكون هناك تكرار واحشوه - 00:32:26

الله اعلم قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه امين وذكره لما مضى او ليرى. فعلا او اسما لكي يفيد المخبر. هذا هو البحث الثاني. فرغنا من البحث الاول. لاحظوا كيف بسرعة فرغنا من البحث الاول - 00:32:50

في الباب المسند اليه بدنا نطيل نأخذ البحث الواحد ممكن في درسين او ثلاثة طيب يعني ربما ليس ثلاثة لكن في درس درسين اه الان في باب المسند ستلاحظون اننا سنختصر كثيرا لماذا؟ لاننا سنحيل كثيرا - 00:33:19

اذا نقول مرة اخرى الان سيحيل بحثنا الان في الذكر. لماذا يذكر المسند واضح؟ لماذا يذكر المصلى؟ عرفنا لماذا يحذف؟ طيب ما

عكس الحذف؟ الذكر. لماذا يذكر المسند قال لما مضى - 00:33:39
اي لما مضى ذكره من الاغراض التي درسناها في باب المصل اليه كل تلك الاغراض التي ذكرناها هناك اسحبها هنا معنا مثلا ذكرنا هناك في ذاك الباب ان المسند اليه يذكر لانه الاصل - 00:33:59
وكذلك نقول هنا يذكر المسند لماذا؟ لانه الاصل وقد ذكرت لكم هذا قبل قليل ان الاصل في المسند ان يذكر لغويا الاصل فيه ان يكون موجودا. ولا يحذف الا لي علة او لنكتة او لوجود قرينة. فنقول ايضا نفس الكلام. الان المسند الاصل فيه ان يذكر - 00:34:20
مع عدم المقتضي للعدول عنه لا يوجد شيء يقتضي ان ان نعدل عن هذا فنحذفه فلذلك يذكر. اي مع نكتة مع نكتة تقتضي العدول الى الحذف مما تقدم في مبحث حذفه. وذلك كقوله - 00:34:41
ابتداء زيد صالح. زيد مسند اليه. صالح المسند. لماذا ذكرت المسند ولم تحذفه؟ نقول لان الاصل والشيء واذا جاء على اصله لا يسأل عن علته. لا سيما وانه لا يوجد شيء يقتضي حذفه - 00:34:58
المسألة الثانية اننا احيانا نذكر المسند نفس الكلام اللي اقدر اسمعه في الباب الثاني اننا احيانا نذكر المسند لضعف يعني احتياطا نذكره احتياطا. لضعف التعويل على القرينة. يعني لان المخاطب غبي. او فهمه ضعيف - 00:35:17
انا لا اضمن انه سيفهم مرادي او ان التعويل على القرينة ضعيف تمام؟ فحينئذ اضطر ان ان اصرح به ولا احذفه قال لان وجود القرين مصحح للحذف لا موجب له - 00:35:36
يقول هذي مسألة مهمة. يقول هل الوجود القرينة توجب الحذف ام تجوز الحذف وتصححه الثاني يعني مثلا انت عندما يقال لك في الامثلة التي تقدمت مثلا اه من ضربك طيب - 00:35:52
من ضربك نحن قلنا تقول زيد صح؟ ولا حاجة ان تقول ضربني زيد لا حاجة الى هذا قلنا لماذا؟ قلنا احترازنا عن العبث. نعم. لكن هل الحذف هنا واجب جائز - 00:36:11
يقول يقول المصنف هو جائز يعني لو صرحت به عادي يعني يعني ليس خطأ لغة نعم فيه فيه حشو فيه تطويل الكلام نعم فيه عبث لكنه ليس خطأ فالحذف جاءت له واجب لذلك قال لان وجود القرينة مصحح الحذف لا موجب له - 00:36:26
الحذف ليس واجبا عليك فان عول على دلالتها حذف وان لم يعول عليها بناء على ان المخاطب لعله يغفل عنها ماذا نفعل حينئذ شباب نذكر المسند ولا نحذفه قال ومن التعريض بغواوة السامع - 00:36:49
اذا هذي الان النقطة الثالثة اذا النكتة الاولى نذكره لانه الاصل. النكتة الثانية نذكره احتياطا لضعف التعويض على القضية انا ما اضمن يعني انه ينتبه للقرينة. النكتة الثالثة اني اذكره لاني اريد ان اعرض بغباوة السامع - 00:37:09
جاء زيد اذا قيل لك من جاء انت تستطيع ان تكتفي بزيد لكن لان السامع انت تريد ان تعرض بغباوته فتقول جاء زيد وتصرح بالمسند ولا تحذفه وهذا المثال الذي هو جاء زيد - 00:37:31
في جواب من قال لك من جاء يصلح مثالا للنكتتين الاخيرتين. يصلح مثالا للاحتياط ويصلح مثالا للتعريض كما في حاشية مخلوف على الدمنهوري. ثم قال الناظم او ليرى فعلا او اسما فيفيد المخبرا. يعني احيانا نحن نذكر - 00:37:47
ولا نحذفه حتى نعلم هل هو اثم ام فعل لانك لو حذفته احتمل يحتمل ان المحذوف اسم ويحتمل ان ان المحذوف فعل ما يدريني فاذا انت عندما تذكره لي في الجملة انت تساعدني - 00:38:08
على ان اعرف انك تقصد فعلا او اسمان فان قلت ولماذا هل هناك فرق بين الاسم والفعل في المعنى؟ الجواب نعم. فهناك فرق بينهما بلاغيا سنعرفه ان شاء الله قريبا - 00:38:32
اذا قال او ليرى اي حتى يرى ويعلم السامع ان المسند عبارة عن فعل او اسم فيفيد هذا المخبرا المخبر المخبر اسم مفعول مفعل والمخبر هنا هو السامع طيب ماذا يفيده؟ يفيده - 00:38:45
التجدد والحدوث صريحا او ليعلم انه اثم فيفيد لمخبر الثبوت. يعني هذا قد يعني مر بنا كثيرا في شرح مئات المعاني من البيان انه وهو الجواب على السؤال الذي ذكرته لكم قبل قليل وهو ان كان اسما ماذا سيفيد - 00:39:08

نقول اسمي يدل على الثبوت وان كان فعلا فماذا يفيد؟ نقول يفيد التجدد والحدوث تمام ما معنى التجدد يعني انه يحصل مرة بعد مرة ما معنى الحدوث؟ يعني حدوث الشيء بعد ان لم يكن - 00:39:27

واضح؟ يعني انه لم يكن موجودا ثم حدث. هذا الحدوث طيب ما معنى الثبوت معناه يعني الدوام زيد مجتهد ليس مثل زيدون يجتهد زيد مجتهد مجتهد اسم. والاسم يدل على الثبوت - 00:39:49

اي ان صفة الاجتهاد ثابتة فيه ولازمة ودائمة ودائما مجتهد وهذا ابلغ في المدح لكن عندما تقول زيد يجتهد هذا اولا يدل على ان الاجتهاد حدث له بعد ان لم يكن. ويدل ايضا على - 00:40:11

اه التجدد اي انه يتجدد له الاجتهاد مرة بعد مرة بينهما يعني فروق سنعيدها ان شاء الله مرة اخرى بموضوع اخر اذا هذا كيف ستعرفه انت تعرفه لن تعرفه الا اذا صرحت - 00:40:29

بالموساد ولم تحذفوه فجئت به اثما او فعل ما تقول زيد قائم او زيد يقوم لكن لو حذفته هل ساعرف انا هل انت حذفت الفعل او الاسم؟ لا انا اعرف - 00:40:48

مثال بالفعل زيد قام زيد مثنى اليه قام مسند. فاذا على ماذا استفدت من تصريحك بالمسند؟ استفدت انه فعل طيب واذا عرفت انه فعل تقول الفعل يدل يدل على التجدد والحدوث. يعني تجدد القيام - 00:41:01

تجدد القيام نعم ويدل على حدوثه يعني انه حدث له بعد ان لم يكن وايضا لدلالة الفعل على اقتران الزمان فروق بين الاسم والفعل ان الفعل فيه معنا الزمن. بينما الاسم ليس فيه زمن - 00:41:17

الفرق بين ان تقول زيد مجتهد هذا لزمنا فيه. وبين ان تقول زيد اجتهد او يجتهد او سيجتهد هذا فيه دلالة زمنية معروف اذا مفيد جدا انا اعرف هل هو هل مسند فعل ام اسم - 00:41:35

هنا زيد قام الدلالة هنا دلالة الزمن الماضي ومثال الاسم زيد قائم. زيد مسد اليه. قائم مسند فماذا استفدت انا هنا من التصريح بالمسند؟ استفدت انه اسم واذا عرفت انه اسم نقول الاسم يدل على الثبوت - 00:41:51

اي ثبوت القيام لزيد ثبوت القيام لزيد. مع التجرد عن الزمن ليس هناك زمن لان اصل الاسم مشتقا كان اولى الدلالة على الثبوت لعدم دلالته على اقترانه بالزمان فلو كان المسند ظرفا او جارا ومجرورا نحو الفوز لمن رضي عنه مولاه احتمل الثبوت - 00:42:09

قد قدر متعلق اسما والتجدد بان قدر متعلق فعلا اي حاصل او حصل ما معنى هذا الكلام يعني المسند اما ان يكون اسما واما ان يكون فعلا فإن كان اسما قلنا يدل على الثبوت وان كان فعلا يدل على التجدد والحدوث. طيب ماذا لو كان ظرفا او جهرا مجرورا - 00:42:33

مثل ان تقول زيد في البيت او زيد فوق البيت هذا رجال مجروح هذا ظرف على ماذا يدل الظرف والجر مجرور قال الشارح يحتمل يحتمل ان يدل على التجدد والحدوث ويحتمل ان يدل على الثبوت. لماذا؟ حسب التقدير - 00:42:54

لانك لانك قد عرفنا في النحو ان الجار مجرور وكذلك الظرف لا بد ان يتعلق بشيء لابد للجار من التعلق بفعل او معناه نحو المرتقي كما يقول الناظم اذا لابد ان يتعلق بشيء فهذا المتعلق - 00:43:15

المحذوف انت يعني كما قال ابن مالك انت مخير بين ان ان تقدره فعلا وان تقدره اثما فانت عندما تقول زيد في البيت اما ان تقول زيد ثابت في البيت - 00:43:32

وعليه فيكون المحذوف ايش؟ ثابت. وثابت عبارة عن اسم. والاسم يدل على الثبوت واما ان تقدره فعلا ما يكون تقدير زيد ثبت في البيت ثبت فعل حينئذ يكون المسند فعلا حينئذ هذا الجو مجرور ماذا يفيد؟ يفيد التجدد والحدوث. اذا نقول وكذلك نقول في الظرف نفس الكلام بالظرف. اذا الظرف - 00:43:49

شباب والجار مجرور هل يدل على الثبوت؟ ام يدل على التجدد والحدوث؟ نقول بحسب مذهبك النحوي. لان من النحويين من يقدر المتعلم اسما فيقول زيد كائن في البيت. زيد ثابت في البيت. زيد موجود في البيت. زيد مستقر في البيت - 00:44:15

الى اخره هذا مذهب للنحويين. ومنهم من يقدره فعلا ويقول زيد كان في البيت. زيد ثبت في البيت. زيد وجد في البيت نعم زيدون

استقر في البيت الى اخره كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية واخبروا بظرف نوب حرف جر - 00:44:35
ناوين معنى كائن او استقر. كائن اسم استقر فعلا فائدة هذا الخلاف هنا ان قدرته فعلا دل الجار المجرور على وان قدرته اه اثما دل على الثبوت فمثلا هنا المثال الذي اورده الشارح الفوز لمن رضي عنه مولاه. لمن رضي عنه مولاه؟ هذا جار مجهور - 00:44:53
طيب متعلق بماذا؟ نقول اما ان تقول متعلق بحاصل يعني الفوز حاصل لمن رظي عنه مولاه. او الفوز حصل لمن رظي عنه مولاه. ان قدرته اثما او فعلا فالمعنى يختلف. هذا يدل على التجدد والحدوث وهو - 00:45:22
وهذا يدل على التدريب والحدوث هذا اذا كان فعلا والثبوت اذا كان اسما اسئلة واجوبة واجوبة للتمرينات. كم الاغراظ التي ترجح ذكرى المسند؟ نقول كثيرة المشهور منها خمسة او اول نذكره لانه الاصل - 00:45:39
آآ مثاله واضح العلم خير من المال. الثاني ضعف التعويل على دليلة القرينة نحو حالي مستقيم ورزقي ميسور اذ لو حذف ميسور لا يدل عليه المذكور يعني لو قال حالي مستقيم ورزقي - 00:46:01
ثم سكت عن خبر رزقي اللي هو المسند هو خشي ان السامع يعني التعويل هنا على القرينة ضعيف والقرينة ما هي؟ انه لما اخبر عن حاله بانه مستقيم عادة انه سيخبر عن رزقه بانه ايضا جيد. فسيقول شيء يشابه هذا. فسيقول رزقي طيب رزقي ميسور. لكن التعويل على هذه - 00:46:23
القرينة ضعيف ولذلك هو احتياطا صرح بالمسند فقال ورزقي ميسور ولم يحذف كلمة ميسور واضح وهذا بخلاف ايش؟ بخلاف قوله تعالى في سورة الراد اكلها دائم مبتدأ وخبر ثم قال وظلها. طب ظلها ايش - 00:46:50
كلها مساند اليه. اين المسند محذوف ما تقديره تقديره وظلها دائم كذلك لكن هنا يعني التعويض على القرينة ليس ضعيفا اللي هو يعني يعني انتبه الكلام واضح فلذلك طيب ثم قال والثالث تنبيه السابع نحو اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:47:18
طيب الشاهد ما هو؟ ثابت ثابتون. هذا مسند لانه الخبر طيب لماذا صرح بي ولم يحذفوا؟ نقول لانه لو حذفه ربما لا ينتبه السامع. لماذا؟ لضعف فهمه وقال اصلها وفرعها في السماء - 00:47:48
ان يكون يعني قد لا ينتبه السمع عن ان المقصود هو اصلها ثابت فيعني تنبيها للسامع ولضعف فهمه صرح آآ هنا بالمصنع الرابع الرد على المخاطب نحو قوله قل يحييها الذي انشأها اول مرة. متى قال هذا؟ جوابا لمن قال من المشركين - 00:48:07
من يحيي العظام وهي وهي رميم؟ هذا سؤال من يحيي العظام وهي رميم كان الظاهر ان يجيب فيقول قل الله او قل الذي انشأها اول مرة لكنه ماذا فعل اعاد السؤال في الجواب - 00:48:32
وهذا ليس طموح طبيعي ليس هو مقتضى يعني يعني ليس هو المألوف كما قلنا انت عندما يقال لك اه ما اسمك يقول خالد تقول اسمي خالد من ضربك زيد ما يحتاج تقول ضربني زيد صح؟ فان صرحت به لابد من - 00:48:58
نكتة طيب فهنا عندما قال من يحيي العظام الجواب قل يحييها لاحظتم؟ اعاد السؤال مرة اخرى في الجواب يعني كان الظاهر ان نستغني عن كلمة يحييها لان هو المسؤول عنه - 00:49:19
هو يقول السؤال ما هو من يحيي فاجاب يحييها هذا مثلا يقال لك من ضربك فتقول ضربني نحن قلنا ظربني هنا هذا تركناه ايش؟ احترازه على العبث. طيب هل اذا هذه الاية الكريمة فيها عبث؟ حاشا لله؟ كلام الله عز وجل منزه عن هذا. اذا - 00:49:37
عندما صرح الله عز وجل هنا بالمسند وهو يحييها هذا هو المسند صرح به لماذا نقول لابد من نكتة هنا النكتة هي الرد على المخاطر الرد على المخاطب المخاطب ينكر هذه الحقيقة وهو احياء الله عز وجل العظام بعد ان ارمت - 00:49:56
ردا عليه وايضا يعني الذي افهمها ايضا والله اعلم من كلام البيانيين انه تعريضا بغباوته بغباوة هذا السائل وضعف فهمه لانه ينكر البعث والنشور والبعث من في القبور واحياها مرة اخرى - 00:50:21
والقصة معروفة سبب نزول هذه الاية قصة صحيحة آآ حتى ذكرها الشيخ الوادعي رحمة الله عليه في كتابه المسند الصحيح في اسباب النزول ذكروا ان رجلا من المشركين نسيت اسمه الان جاء - 00:50:45
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اه ومعه ومعه عظم ففته امام النبي صلى الله عليه وسلم وقال له هل تزعم ان ان ربك اه يحيي هذه

العظام بعد وهي - 00:51:01
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يحييها ثم ثم يعني يحييها او يحييك ثم يدخلك النار فانزل الله عز وجل لهذه القصة من يحيي العظام وهي رميم. نعم اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين - 00:51:13
وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم وقال الله عز وجل له في الجواب قل يحييها فصرح بالمصعد هنا وكان الظاهر ان يحذفه لكن نقول ردا على المخاطب - 00:51:36
وايضا اقول والله اعلم تنبيها لغباءه وضعف فهمه والله اعلم انه يحتاج ان يصرح له بكل شيء حتى يفهم الخامس والاخير افادة يعني احيانا نحن نذكر المسعد ولا نحذفه لماذا؟ افادة انه انه فعل فيفيد السامع التجدد والحدوث - 00:51:50
ومقيدا باحد الازمنة الثلاثة بطريق الاصالة اه الماضي مضارع الامر. او افادته انه اثم فيفيد الثبوت والدوام واذا لم يذكر اما اذا حذف المسند فاحتمل احتمل ان يكون فعلا وان يكون اسما فلم يتبين المراد. فالمثال الاول قولك محمد يكتب - 00:52:11
تذكر المسند الذي هو يكتب يتعين انه فعل ويفيد ان الكتابة ليست لازمة له. هذا معنى الحدوث. يعني ان الكتاب حدثت له هو يعني وصف او اخبر عنه بالكتابة وهي طارئة بعد ان لم تكن موجودة - 00:52:33
ليست لازمة له ولا وصفا فيه تمام اه وانما حدث له. حدثت له الكتابة وتجددت ايضا. ومثال الثاني قولك محمد كاتب فرق. محمد كاتب فتذكر المسند كيف اسما والاسم يفيد الثبوت والدوام يعني ان الكتابة - 00:52:57
عابدة له على الدوام وانها صفة من صفاته تأمنوا هذين المثالين يعني فرق كبير محمد يكتب يعني انه الكتابة ليست لازمة له ولا صفة فيه وانما نخبر بانه يكتب في هذا الزمن المقيد به وهو زمن الحال - 00:53:22
محمد كتب مقيد بالزمن الماضي كتب وانتهى قرأ له كذا طرأت له الكتابة بعد ان لم آآ بينما تقول محمد كاتب لا كأنها صارت مهنة الان يعني وظيفته الكتابة الدائمة اللازمة فيه الكتابة - 00:53:44
الاسم يفيد الثبوت والدوام. هذا مهم جدا يا شباب ان تعرفوا اه ما الفرق بين الاسم والفعل؟ جدا مهم في علم البلاغة الاسم يدل على الثبوت والفعل يدل على التجدد والحدوث - 00:54:05
الحدوث لا شك فيه هذا دائما اما التجدد فليس دائما ليس دائما حسب السياق حسب السياق نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم عند المبحث الثالث وهو الافراد. ان شاء الله في المعهد القادم هذا والله اعلم - 00:54:19
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:54:38